**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة الثالثة في موضوع ( الحفيظ ) والتي هي بعنوان : المقدمة :** **\*قواعد في الأسماء والصفات :**

**خامساً : الحسن في أسماء الله باعتبار كل اسم على انفراده وجمعه إلى غيره : أي: أنه يمكن أن يأخذ الإنسان الحسن من اسم الله العليم منفردا، ومن اسمه القدير منفردا، ومن اسمه العزيز منفردا، ومن اسمه الحكيم منفردا، ويتضاعف الحسن عندما تضم بعض الأسماء إلى بعض، وهذه الإضافة التي تجدونها في القرآن كانت لحكمة، فهي تدل على معان عظيمة**

**مثال ذلك:)العزيز الحكيم)، فإن الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيراً، فيكون كلاً منها دالاً على الكمال الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز، والحكم والحكمة في الحكيم، والجمع بينهما دال على كمال الآخر، وهو أن عزته تعالى مقرونة بالحكمة، فعزته لا تقتضي ظلماً وزوراً وسوء فعل، كما قد يكون من أعزاء المخلوقين، فإن العزيز منهم قد تأخذه العزة بالإثم فيظلم ويجور ويسيء التصرف، وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فإنهما يعتريهما الذل. [-شرح القواعد المثلى - عبدالرحيم السلمي-]**

**سادساً : تابع الحسن في أسماء الله إن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف**

**: أعلام باعتبار دلالتها على الذات، وأوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني، وهى بالاعتبار الأول ( أعلام ) مترادفة لدلالتها على مسمى واحد، وهو الله عز وجل، وبالاعتبار الثاني ( أوصاف ) متباينة، لدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص.**

**"الحي، العليم، القدير، السميع، البصير، الرحمن، الرحيم، العزيز،**

**الحكيم" كلها أسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى، لكن معنى**

**الحي غير معنى العليم، ومعنى العليم غير معنى القدير، وهكذا.**

**-هذه قاعدة جليلة يؤخذ منها أن كل اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى يدل على صفة من صفاته، وهذا معنى قولنا: إن أسماء الله سبحانه وتعالى مشتقة، فهي مشتقة من معانٍ وهذا من غاية الحسن.-مثال : قوله تعالى: {وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يونس:107] فالغفور يتضمن ن صفة المغفرة، والرحيم يتضمن ، صفة الرحمة، وقوله تعالى: {وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ} [الكهف:58] يدل على أن الرحيم هو صاحب الرحمة فإن الآية الثانية دلت على أن الرحيم هو المتصف بالرحمة.[-شرح القواعد المثلى – عبدالرحيم السلمي -]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**